

25 September 2019
Arabic
Original: English*

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات
والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط
الدورة الرابعة والخمسون
طشقند، ٢٣-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: تليغين ماتكينوف (كازاخستان)

إضافة

النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

الموضوع (أ): الاتجار بالمؤثرات الأفيونية الاصطناعية وشبائه القنبيّن الاصطناعية
والتدابير التي يتعين اتخاذها لمكافحة هذا الاتجار

١- اجتمع الفريق العامل المعني بالموضوع المذكور أعلاه أثناء الجلسة الرابعة، المعقودة يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ولدى نظر الفريق العامل في هذا الموضوع، أعد الملاحظات التالية:

(أ) لا يزال الاتجار بالمنشطات الأمفيتامينية، وبخاصة الأمفيتامينات، والمؤثرات الأفيونية الاصطناعية الموصوفة طبيًا، ولا سيما الترامادول، مصدر قلق كبير في بعض بلدان المنطقة؛

(ب) يُمثل ظهور إنتاج الميثامفيتامين في المنطقة وزيادة الاتجار شاغلين متناميين في المنطقة. ولا يزال تهريب السلائف الكيميائية المستخدمة في إنتاج الميثامفيتامين والهروين إلى أفغانستان والبلدان المجاورة لها مصدر قلق كبير في المنطقة؛

(ج) أصبح ظهور المؤثرات النفسانية الجديدة، مثل شبائه القنبيّن الاصطناعية، في بعض بلدان المنطقة مصدرًا للقلق. وهناك تسليم بوجود مجموعة واسعة من المؤثرات النفسانية الجديدة، ومنها شبائه الأفيون الاصطناعية، والأضرار المرتبطة بهذه المخدرات؛

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والروسية والعربية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



(د) لدى بعض بلدان المنطقة قدرات وموارد محدودة للتعرف على المؤثرات النفسانية الجديدة والمواد الكيميائية المستخدمة في إنتاج هذه المخدرات؛

(هـ) أقر بعض بلدان المنطقة بأن نقص المعلومات عن أنواع مختلفة من المؤثرات النفسانية الجديدة، بما في ذلك البيانات السمية بشأنها، يمنعها من رفع القضايا إلى القضاء وصوغ التشريعات.

٢- وخلص الفريق العامل إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) ثمة حاجة إلى تعزيز قدرات التحليل الجنائي لموظفي إنفاذ القانون العاملين في خط المواجهة والعلماء العاملين في المختبرات المختصة بفحص المخدرات من أجل التعرف بشكل صحيح على المخدرات الاصطناعية، بما فيها المؤثرات النفسانية الجديدة والمؤثرات الأفيونية الاصطناعية؛

(ب) هناك حاجة إلى تعزيز الإبلاغ عن المؤثرات النفسانية الجديدة فور التعرف عليها وضبطها في المنطقة؛

(ج) هناك حاجة إلى رصد شحنات المؤثرات الأفيونية الاصطناعية الموصوفة طبياً والسلائف الكيميائية عن كثب في المنطقة، بما في ذلك حركتها الداخلية.

٣- واعتمد الفريق العامل التوصيات التالية:

(أ) ينبغي للحكومات أن تنظر في تخصيص المزيد من الموارد لتحديث مختبراتها المختصة بفحص المخدرات، وتعزيز مهارات العلماء وتوفير ما يكفي من الأدوات والمعدات لموظفي إنفاذ القانون العاملين في خط المواجهة؛

(ب) تُشجّع الحكومات على الاستفادة الكاملة من مجموعة أدوات الأمم المتحدة بشأن المخدرات الاصطناعية التي تشمل مجموعة واسعة من الموارد من مبادئ توجيهية ومعلومات تقنية وروابط إلى موارد مفيدة وأدوات وتدريب، وما إلى ذلك، لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد تدابير مضادة فعالة لاحتواء التهديدات التي تشكلها المخدرات الاصطناعية؛

(ج) ينبغي للحكومات أن تستفيد من المعلومات المتاحة في نظام المكتب للإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة، كما تُشجّع على تقديم معلومات إلى المكتب بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة فور التعرف عليها في المختبرات الوطنية المختصة بفحص المخدرات لتعزيز فهم أنماط واتجاهات ظهورها؛

(د) تُشجّع الحكومات على السماح للمختبرات الجنائية الوطنية بالمشاركة في برنامج العمليات التعاونية الدولية التابع للمكتب، والذي يهدف إلى مساعدة المختبرات المختصة بفحص المخدرات على الصعيد العالمي في تقييم أدائها واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الاقتضاء.